

لسان العرب

(غنظ) الغنظُ والغنَاطُ الجَهْدُ والكَرْبُ الشَّدِيدُ والمَشَقَّةُ غنَظَه الأَمرُ يَغنِظُه غنَظًا فهو مَغنُوظٌ وفعل ذلك غنَظَيتُك وغنَظَيتُك أَي ليشقُّك - عليك مرَّة بعد مرَّة كلاهما عن اللحياني والغنَظُ والغنَظُ الهَمُّ اللَازِمُ تقول إِنْه لمَغنُوظٌ مَهْمومٌ وغنَظَه الهَمُّ وأَغنَظَه لَزِمَه وغنَظَه يَغنِظُه ويغنِظُه لغتان غنَظًا وأَغنَظَته وغنَظَته لغتان إِذا بلغت منه الغمُّ والغنَظُ أَن يشرِفَ على الهَلَاكَةِ ثم يُفَلِّتُ والفِعلُ كالفعل قال جرير ولقد لقيتَ فَوَارِسًا من رَهْطِنَا غنَظُوكَ غنَظًا جَرَادَةً العَيَّارُ ولقد رأيتَ مكانَهُم فَكَرِهْتَهُم ككَرَاهَةِ الخِنَازِيرِ لِلإِغَارِ العَيَّارُ رَجُلٌ وَجَرَادَةٌ فَرسُهُ وَقيل العَيَّارُ أَعْرَابِي صَاد جَرَادًا وَكَانَ جَائِعًا فَأَتَى بِهِنَ إِلى رَمَادٍ فَدَسَّسَهُنَّ فِيهِ وَأَقْبَلَ يخرِجُهُنَّ مِنْهُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً فَيَأْكُلُهُنَّ أَحْيَاءً وَلَا يَشعُرُ بِذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الجوعِ فَأَخْرَجَرَادَةً مِنْهُنَّ طَارَتْ فَقَالَ وَاللَّهِ إِن كُنْتُ لَأُضْرَجُهُنَّ - فَضُرِبَ ذَلِكَ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ أُفْلِتَ مِنْ كَرْبٍ وَقَالَ غَيْرُهُ جَرَادَةُ العَيَّارِ جَرَادَةٌ وَضُرِعَتْ بَيْنَ ضِرْسَيْهِ فَأُفْلِتَتْ أَرَادَ أَنَّهُمْ لَازِمُوكَ وَغَمُّوكَ بِشِدَّةِ الخُصُومَةِ يَعْنِي قَوْلَهُ غنَظُوكَ وَقيل العَيَّارُ كَانَ رَجُلًا أَعْلَمَ أَخَذَ جَرَادَةً لِيَأْكُلَهَا فَأُفْلِتَتْ مِنْ عَلامِ شَفَتِهِ أَي كُنْتُ تُفَلِّتُ كَمَا أُفْلِتَتْ هَذِهِ الجَرَادَةُ وَذَكَرَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ المَوْتَ فَقَالَ غنَظُ لَيْسَ كَالغَنَظِ وَكَظُّ لَيْسَ كَالكَظِّ - قَالَ أَبُو عبيد الغنَظُ أَشَدُّ الكَرْبِ والجَهْدُ وَكَانَ أَبُو عبيدَةَ يَقُولُ هُوَ أَن يشرِفَ الرَّجُلُ عَلَى المَوْتِ مِنَ الكَرْبِ وَالشِدَّةِ ثُمَّ يُفَلِّتُ وَغنَظَه يَغنِظُه غنَظًا إِذَا بَلَغَ بِهِ ذَلِكَ وَمَلَأَهُ غَيْظًا وَيُقَالُ أَيْضًا غانَظَه غناظًا قَالَ الفقعسي تَنَدَّجُ ذِفْرَاهُ مِنَ الغِنَاظِ وَغنَظَه هُوَ مَغنُوظٌ أَي جَهْدُهُ وَشَقُّ عَلَيْهِ قَالَ الشاعِرُ إِذَا غنَظُونَا ظالِمِينَ أَعاننا على غنَظِهِم مَنٌّ مِنَ اللّهِ وَاسعُ وَرَجُلٌ مُغَانِظٌ قَالَ الرَاجِزُ جافٍ دَلَّغَ طَيَّ عَرَكَ مُغَانِظٌ أَهْوَجٌ إِلا أَنَّهُ مُمَاطِظٌ وَغنَظَى بِهِ أَي نَدَّدَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ المَكْرُوهَ وَفِي الحَدِيثِ أَغْيَظُ رَجُلٍ عَلَى اللّهِ يَوْمَ القِيامَةِ وَأَخْبِثُهُ وَأَغْيَظُهُ عَلَيْهِ رَجُلٌ تَسَمَّى بِمَلِكِ الأَمَلِكِ قَالَ ابنُ الأَثِيرِ قَالَ بَعْضُهُمْ لا وَجْهَ لِتَكَرُّرِ لِفْطَيِّ أَغْيَظُ فِي الحَدِيثِ وَلَعَلَّهُ أَغْنِظُ بِالنونِ مِنَ الغَنَظِ وَهُوَ شِدَّةُ الكَرْبِ وَاللّهُ أَعْلَمُ